



كلية : الاداب

القسم او الفرع : الاعلام

المرحلة: الثالث

أستاذ المادة : د. هناء كاظم كاصد

اسم المادة باللغة العربية : الصحافة الاستقصائية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Investigative Journalism

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة العربية: الانترنت والصحافة الاستقصائية

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة الإنكليزية :

Internet and Investigative Journalism

الانترنت والصحافة الاستقصائية

اليوم الصحفيون الاستقصائيون يستطيعون الحصول على ما يريدونه من معلومات وبيانات مهما كانت موسعة ، عبر الدخول الى شبكة الانترنت للاطلاع على كميات هائلة من المعلومات والبيانات ، او حفظها في اجهزة تخزين صغيرة ومن ثم الاطلاع عليها في اي وقت يشاؤون .

الانترنت والصحافة الاستقصائية

الامكانيات التي وفرها (العصر الرقمي) للصحفي الاستقصائي :

البحث في مليارات الوثائق والبيانات والمعلومات الرسمية وغير الرسمية

معلومات تتعلق بحكومات وشركات واشخاص نافذين
وافراد عاديين

سجلات مصارف ومؤسسات اقتصادية كبرى

حيثيات جرائم قتل وسرقة وانتهاكات

الكثير من المعلومات المفصلة التي بوسع الصحفي
الاستقصائي الحصول عليها والاستفادة منها

نموذجاً لما يمكن ان يحصل عليه الصحفي الاستقصائي من
توظيف الانترنت في عمله :

□ يقدم ستيفن ميلر من خلال استخدامه لمجموعة متنوعة من برامج
الحاسوب مكنته من تحليل بيانات تتعلق بالبلاغات المقدمة لشركات
التأمين حول سرقة اجهزة الحاسوب

□ اما البروفيسور ستيفن دويغ استطاع من خلال الحاسوب من
تعقب تداعيات اعصار اندرو:
اعصار اندرو ١٩٩٢ الذي ضرب امريكا الاضرار ٤٥ مليار دولار
.... والضحايا ٦٥ قتيل

وبالرغم ان عددا من الصحفيين ما زالوا يعتقدون بان التكنولوجيا الحديثة لم تقدم شيئا كبيرا لتحسين طريقة انجاز التحقيقات الاستقصائية ، وان الجيل الجديد من الاستقصائيين بات يعتمد على الانترنت في استقاء معلوماته وليس التحري المباشر ، لكن مقدار التطور الكبير الذي شهدته الصحافة بالاستقصائية في السنوات الاخيرة يؤكد ان هذا النوع من الصحافة كان سيكون افضل بكثير قبل ٣٠ عام لو توفر له هذا الكم الهائل من قواعد البيانات التي يزخر بها الانترنت حاليا .

مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة استقصائية

- الناس يتقاسمون الان المزيد من المعلومات على شبكة الانترنت
- الصحفيون اصبح بإمكانهم الحصول على كميات كبيرة من المعلومات التي تنقلها مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر
- التشارك مع المواطنين في استقاء المعلومات

ابرز الخدمات الرئيسية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للصحفي الاستقصائي

مساعدته على تتبع معلومات عن الافراد او المسؤولين الضحايا ، فهؤلاء يعرضون الكثير من المعلومات الخاصة بهم على الفيسبوك وتويتر ، بما فيها:

- خلفيتهم التعليمية ،
- ارتباطاتهم الاسرية ،
- دائرة معارفهم واصدقائهم ،
- النوادي الاجتماعية التي ينتمون اليها او يتواصلون معها ،
- وغيرها من المعلومات التي تتعلق بالحياة الخاصة والعامه لاي انسان

شبكات التواصل الاجتماعي توفر للصحفي الاستقصائي موارد مفيدة جدا للبحث عن القصص الاستقصائية .. مع التاكيد على ان :

- التحقق من الهويات
- ونوع المعلومات
- وصدقيتها بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي

يتطلب :

- جهود اكثر
- وتقنيات تحقق اعلى مما هو في الممارسة الصحفية المباشرة

اثبت الصحفي الاستقصائي بول لويس بامكانية مواقع التواصل الاجتماعي ان تكون مساهم رئيسي في صناعة التحقيقات الاستقصائية واشراك الجمهور في تقديم المعلومات

□ قصة موت لاجيء انغولي اثناء اعادته قسرا الى بلاده من قبل الشرطة البريطانية

□ قصة الوفاة الغامضة لبائع الصحف من قبل الشرطة البريطانية

في الوقت الحاضر يستخدم لويس حسابيه على تويتر لابقاء القراء على اطلاع بالمواضيع التي يكتب عنها ، وهو يحصل دائما على افكار جديدة لقصصه .

ابرز التحديات التي يواجهها الصحفي الاستقصائي لحصوله على المعلومات من مواقع الاتصال الاجتماعي : لن يتمكنوا

✓ من لقاء مصادرهم وجها لوجه

✓ التحقق من هويتهم

✓ قدرتهم على امتلاك المعلومات التي يطرحونها، نوعها ومدى صدقيتها

اي ضعف وثوقية هذه المعلومات قياسا الى المعلومات التي يتم تحصيلها بالطرق التقليدية للصحافة

س//

يبحث الانفتاح على المجتمع فيما يتعلق بتحقيقات
لم تكتمل بعد الكثير من القلق حول استخدام مواقع
التواصل الاجتماعي

يبعث الانفتاح حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى :

- ان يقوم المتورطون بالقضية اخفاء اثار جرائمهم
- ان يقوم صحفيون منافسون بالسطو على افكارهم وقصصهم اذا ما روجوا لها عبر مواقع التواصل
- امكانية ان يفقدوا قصصهم بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

لكن هناك رأي آخر من الصحفيين يرون ان قيمة المعلومات التي يحصلون عليها من الناس تخفف كثيرا من العيب الذي قد تحمله هذه الطريقة... ولايجاد التوازن تم اقتراح بان :

ان مواقع التواصل الاجتماعي هي اداة واحدة من بين العديد من ادوات الصحفي الاستقصائي ، والصحفي هو الذي يمكنه ان يقرر ما هي الادوات التي تناسب قصته هذه ولا تناسب القصة الاخرى ومتى يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ومتى يتجنبها

البحث في الانترنت

محركات البحث في الانترنت تتكون من ثلاثة اجزاء :

□ قاعدة بيانات الوثائق على شبكة الانترنت

□ محرك البحث يعمل على قاعدة البيانات

□ سلسلة من البرامج التي تحدد كيفية عرض نتائج البحث

البحث المنظم في شبكة الانترنت

تحتوي صفحة غوغل الرئيسية على النوافذ التالية :

- بحث الويب
- بحث الصور
- الترجمة
- المدونات
- الباحث العلمي
- وغيرها

اخلاقيات الصحافة الالكترونية

عرض الاخبار
بصدق وامانه من
خلال:

- ✓ حماية المصدر ان يدافعوا عن استقلالية الصحفيين ولهذا عليهم :
- ✓ عدم قبول الهدايا
- ✓ تقديم التقارير دون تشجيع الصحفيين خوف او محاباة
- ✓ رفض التأثير في مضمون الاخبار
- ✓ عدم استخدام تقنيات خفية لجمع الاخبار

- ✓ تشجيع الصحفيين بالالتزام بالاخلاقيات
- ✓ انهم مسؤولون عن اعمالهم امام الجمهور

الاستقلال

النزاهة

الانصاف

الحقيقة

المهنية

الواجب الاول

لهم هو :

✓ الجمهور

✓ وخدمته

✓ عكس تنوع

المجتمع

✓ توفير

المعلومات

لتمكن

الجمهور من

اتخاذ

قرارات

مستنيرة¹⁶

تقديم القصص بانصاف

وحياضية ولهذا يجب :

✓ اظهار تعاطف

خاص لضحايا

الجرائم

✓ اعطاء الاطفال

المزيد من حماية

الخصوصية

✓ فهم تنوع المجتمع

للوصول الى

الحقيقة

✓ عدم حجب او

تشويه الحقيقة

✓ عدم معالجة

الصور او

الاصوات

بطريقة

مضللة

لتحقيق هذا يجب :

✓ السعي

للوصول الى

الحقيقة

✓ عدم حجب او

تشويه الحقيقة

✓ عدم معالجة

الصور او

الاصوات

بطريقة

مضللة

المساءلة



THANK
YOU!